

تاج العروس من جواهر القاموس

يعني الرِّخْمَةُ . وذَوُّو المِفْأَقِرِّ : الذين يَرْمُون الصَّيْدَ على فُقْرَةٍ : أي إمَّكَانٍ . والحَوَالُ والحَيْلُ كَعِنَبٍ فيهما والحَيْلَاتُ بالكسر : جُمُوعُ حَيْلَةٍ الأوَّلِ نَظْرًا إلى الأصل واقتصر ابنُ سَيِّدَه على أوَّلِهما . ورجُلٌ حَوَالٌ كصُرْدٍ وبُومَةٍ وسُكَّرٍ وهُمَزَةٌ وهذه من النَّوَادِرِ وَحَوَالِيٍّ بالفتح ويضمُّمٌ وَحَوَالٍ وَحَوَالٍ وَحَوَالِيٍّ كسُكَّرِيٍّ ثمانية لُغَاتٍ ذكرهنَّ ابنُ سَيِّدَه ما عدا الثانيةَ والأخيرةَ فقد ذكرهما الصَّاغَانِي : أي شَدِيدُ الاحتِيَالِ . ورجُلٌ حَوَالٌ : مُذَكَّرٌ كَمَيْشٍ مِن ذلك . ورجُلٌ حَوَالِيٍّ وَحَوَالٌ : بِصِيرٌ بتحويلِ الأمور . وهو حَوَالٌ قَلْبٌ وَحَوَالِيٍّ قَلْبٌ وَحَوَالِيٍّ وَحَوَالِيٍّ قَلْبٌ وَحَوَالِيٍّ قَلْبِيٍّ بِمَعْنَى . يُقال : ما أَحْوَالَهُ وَأَحْوَالَهُ وهو أَحْوَالٌ مِنْكَ وَأَحْوَالٌ مُعَاقِبَةٌ : أي أَكْثَرُ حَيْلَةٍ عن الفَرَّاءِ . يُقال : لا مَحَالَةَ منه بالفتح : أي لا بُدَّ . يُقال : الموتُ آتٍ لا مَحَالَةَ . والمُحَالُ مِن الكلامِ بالضمُّ : ما عُدِّلَ به عن وَجْهِهِ . وقال الرَّاغِبِيُّ : هو ما جُمِعَ فيه بين المُتَنَاقِضَيْنِ وذلك يُوجَدُ في المَقَالِ نحو أن يُقال : جِسمٌ واحدٌ في مَكَانَيْنِ في حالةٍ واحدةٍ . وقال غيرُهُ : هو الذي لا يُتَمَصَّوٌّ رُ وجودُهُ في الخارجِ . وقيل : المُحَالُ : الباطِلُ مِن : حالَ الشَّيْءِ يُحَوَّلُ : إذا انتقل عن جِهَتِهِ . كالمُستَحْيِلِ يُقال : كلامٌ مُستَحْيِلٌ : أي مُحَالٌ . واستَحَالَ الشَّيْءُ : صار مُحَالًا . وأحالَ : أتى به أي بالمُحالِ زاد الصَّاغَانِي وَتَكَلَّمٌ به . والمِحْوَالُ كَمِحْرَابٍ : الرَّجُلُ الكَثِيرُ المُحالِ في الكلامِ عن اللَّيْثِ . وَحَوَالَهُ تَحْوِيلًا : جَعَلَهُ مُحَالًا . وَحَوَالَهُ إِلَيْهِ : أزالَهُ . وقال الرَّاغِبِيُّ : حَوَّلْتُ الشَّيْءَ فَتَحَوَّلَ : غَيَّرْتُهُ فَتَغَيَّرَ إمَّا بالذاتِ أو بالحُكْمِ أو بالقَوْلِ وقولُكَ : حَوَّلْتُ الكِتَابَ : هو أن تَنقُلَ صُورَةَ ما فيه إلى غيرهِ مِن غيرِ إزَالَةٍ للصُّورَةِ الأُولَى . والاسمُ الحَوَالُ والحَوِيلُ كَعِنَبٍ وَأَمِيرٍ ومنه قولُهُ تعالى : " لا يَبْغُونَ عَندها حِوَالًا " كما في المُحَكَّمِ كما سيأتي . حَوَّلَ الشَّيْءَ : تَحَوَّلَ لا زِمَ مُتَعَدِّيًا وقولُ النابغة الجَعْدِي : .

أَكْظَمَكَ آبَائِي فَحَوَّلْتُ عَنْهُمْ . . . وَقُلْتُ لَهُ يَا بَنَ الحَيَا لا تَحَوِّلا يجوز أن يُستعملَ فيه حَوَّلْتُ مكانَ تَحَوَّلْتُ ويجوز أن يريد : حَوَّلْتُ رَدَّكَ فَحَذَفَ المفعولَ وهذا كثيرٌ كما في المُحَكَّمِ . وفي العُبابِ : حَوَّلْتُ الشَّيْءَ : نقلتُهُ مِن مكانٍ إلى مكانٍ وَحَوَّلَ أَيْضًا بِنَفْسِهِ يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى قال ذو الرُّمَّة : .

إذا حَوَّلَ الظِّلُّ العَشِيَّ - رأيتَه ... حَذِيْفًا وفي قَرْنِ الضُّحَى يَتَذَمَّرُ
 يَصِفُ الحَرْبَاءَ يعني تَحَوَّلَ هذا إذا رَفَعَتِ الظِّلُّ على أنه الفاعل وفتحت العَشِيَّ
 على الظِّرفِ . ويُرَوَى : الظِّلُّ العَشِيَّ على أن يكون العَشِيَّ هو الفَاعِلُ
 والظِّلُّ مفعولٌ به . قال شَمِرٌ : حَوَّلَتِ المَجْرُوعَةُ : صارتُ في وَسَطِ السَّمَاءِ
 وذلك في شِدَّةِ الصَّيْفِ وإِقْبَالِ الحَرِّ قال ذو الرمة :
 وشُعْثٌ يَشْجُجُونَ الفَلَاحَ في رُؤُوسِهِ ... إذا حَوَّلَتِ أُمُّ الذُّجُومِ
 الشَّوَابِكِ يُقالُ : قَعَدَ هو حَوَالِيهِ بفتح اللام وكسر الهاء مُثْنِي حَوَالٍ . وحَوَّلَهُ
 وحَوَّلِيَهُ مُثْنِيَّ وحَوَالِهِ كسَحَابٍ وأَحْوَالَةٍ على أنه جَمْعٌ حَوَالٍ بِمَعْنَى
 واحدٍ . قال الصاغانيُّ : ولا تَقُلْ حَوَالِيهِ بكسر اللام . وفي حَدِيثِ الدُّعَاءِ :
 " اللّهُمَّ حَوَالَيْنَا ولا عَلَيْنَا " . وقالَ الرَّاعِبُ : حَوَّلُ الشَّيْءِ : جانِبُهُ
 الذي يُمَكِّنُهُ أَنْ يَحْوَلَ إِلَيْهِ قال اللّهُ تعالى : " الّذِينَ يَحْمِلُونَ
 العَرْشَ وَمَنْ حَوَّلَهُ " . وفي شرح شواهدِ سَيِّدِيهِ : وقد يُقالُ : حَوَالِيكَ
 وحَوَّلِيكَ وإنما يُريدون الإحاطةَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَيَقْسِمُونَ الجِهَاتِ التي تُحِيطُ
 إلى جِهَتَيْنِ كما يُقالُ : أحاطُوا به مِنْ جانِبِيهِ ولا يُرادُ أنْ جانِباً مِنْ جانِبِيهِ
 حَلا نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وشاهدُ الأَحْوَالِ قولُ امرئ القيسِ :
 فقالت سَباكُ اللّهُ إِنْ زَكَّ فاضِحِي ... أَلَسْتَ تَرَى السُّمَّارَ والنَّاسَ
 أَحْوَالِي ؟